Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضرر، لأنها تحدث لهم إتجاهاً نحو التزاويق والبهارج . فإذا طلب إليهم التفكير عجزوا

٢- هذه البلاغة العاطفية قد حملت المعلمين على الإكبار من شأن الأقتباس . حتى أننا كثيراً ما نرى في كتب الأنشاء التي يتداولها التلاميذ ، عناية المؤلفين بما يسمونه « الجمل المختارة » . وهي عبارات تحتوي كلمات لها بريق أو رنين أو ضجيج . والتلميذ الذي يكلف أستظهارها ، إنما يفعل ذلك على حساب تفكيره . فكأننا نقول له : لاتنظر إلى هذه الدنيا بروح الباحث المتفهم المفكر ، وإنما أستظهر العبارات المزخرفة ، وتكلف التزاويق ، لأنها أحسن ما يمكنك أن تعبر به في الأنشاء

ونحن في هذا التوجيه نحمله على العناية بالقشور ، بل بما هو أتفه منها . وترك اللباب ، أي التفكير السديد

٣- وضرر ثالث هو أيضاً نتيجة ما ذكرناه ، نعني به العناية بالأسلوب ، ومحاولة التلميذ أو الطالب أن يتعلم أساليب المتقدمين ويحاكي أحسنها . وكأنها غاية الإنشاء

ونحن فى كل هذا ، نكاد نجحد الذهن . وعندما يشب هؤلاء الشبان يتجهون ، إذا ألفوا كتاباً أو كتبوا في صحيفة ، وجهة الأقتباس والتزويق ، دون التفكير والبحث . وهذا ما نراه شائعاً في كتبنا ومجلاتنا. بل أحياناً نجد المصري المتعلم ، الذي درس في أوربا